

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 52 @ حضور مجالسي في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات بل سمع مني ترجمة النووي وشيخنا وغيرهما من تصانيفي محبا في مبالغا في إطرائي غير منفك عن الدعاء لي في أكثر الأوقات فيما بلغني مع التواضع الزائد والتفنع باليسير والانجماع عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب إلى الآثار ماشيا لحضور وظيفة هناك أحيانا وكذا كان يطلب منه التوجه لتربة قانباي ليحدث هو والشملي ببعض مسموعاتهما ولمنزل العز قاضي الحنابلة كذلك ولغيرهما من المسندين فلا يأتى بل يتوجه ماشيا ، مديما للتلاوة والعبادة والأوراد وقيام الليل قليل المثل في مجموعته منطويا على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعته من قماش له ولأولاده وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوائن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية لمجاورتها لبيت المشار إليه فتضعض حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثيرا ومتعه الله بسمعه وبصره وحواسه كلها وتوعدك يسيرا ثم مات في يوم السبت تاسع عشري المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه في يومه بعد العصر بجامع الأزهر تقدم الشافعي للصلاة وشهدت دفنه بتربة ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيري ، وكان يحكي لنا كثيرا من كراماته رحمهما الله وإيانا . .

157 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي / . ممن سمع مني بمكة .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حمدان / . كذا سمي شيخنا في معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم . .

158 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب الطنبدائي الأصل القاهري الشافعي / الماضي أبوه وأخوه إبراهيم . كان شيخا طريفا نكتا ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بها يتكسب من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته (. خصوصا بعد النجم بن النبيه وانجم عن الناس واشتغل بفقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش البيبرسية رحمه الله وعفا عنه . .

159 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الزرندي المدني الحنفي أخو محمد / الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . .

160 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبشي المدني المادح ، / من سمع مني بالمدينة أيضا . .

161 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الزين الدنجيهي / قاضيها الشافعي . ولد فيها بعد
القرن بيسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لدمياط فحفظ فيها التنبيه